كيف أتعامل مع غضب صديقتي؟

مشكلتي مع صديقتي حيث تنتابها حالات غضب لا دخل لي بها لكنها تعكسها علي وإليك مثلاً ما حصل قبل 3 أيام جاء أحد من طرفها إلى بيتنا وقد دق الباب والجرس وعندما عجز رجع ادراجه وعندما أخبرتني قلت لها إنني لم أكن موجودة أما بالنسبة للآخرين فلم يسمعوا واعتذرت لها لكنها على ما يبدو استاءت وتعاملت معي باللامبالاة. إنني لا أرى أي مشكلة في أي شيء لكنها أصبحت جافة معي معتقدة أنني كنت موجودة وأنكرت نفسي منها عندما اتصلت على الموبايل لكنني وكما هي تعرف أنني أغلقه أحياناً، فأين المشكلة وكيف أتعامل معها في المستقبل؟ وكل الشكر لكم.

الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد..

الناس أشكال وأمزجتهم مختلفة وبعض الناس لديهم حساسية مفرطة ولكنهم في نفس الوقت صادقين ومخلصين في تعاملهم. وعلى أي حال, فإن منهج التعامل مع أي شخص يجب أن يكون في اتجاهين:

الأول: مداراة الناس ومراعاة ظروفهم, فهم في كثير من الأحيان ليسوا مقصرين أو غير منتبهين لأوضاعهم.

الثاني: محاولة توعية الشخص، أولاً بحقيقة الموقف منه وبيان الأعذار له، وثانياً بتنبيهه إلى واقع موقفه من حيث الصحة والخطأ حتى لا يتكرر الخطأ مرة أخرى ونساعد الشخص على الخروج من محنته.

وقال تعالى: (إدفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)(فصلت/34).

وفي الحديث أيضاً: "ثلثا الحلم التغافل".

والتغافل هو أن يتعامل الانسان مع الغير وكأنه لم يرى الخطأ أو التقصير منه.

وأخيراً، فإن من طرق معالجة بعض الأشخاص التعامل معهم بمتانة، بل صراحة أحياناً، فإذا ما قطع الطرف الآخر العلاقة أو اتخذ موقفاً، فيحاول إعذاره وإرضاءه وتغيير موقفه، أما إذا أصر على الخطأ فإن من الحكمة الانصراف عنه ولو مؤقتاً حتى ينتبه إلى خطئه وأن لا يجد الناس دوماً يدللونه ويرضونه.